

لدى لقاءه قيادات السلطات المحلية والعسكرية والأمنية والشخصيات الاجتماعية بعدا فتني لحد وأبين

اللاء الزبيدي يشدد على ضرورة إصلاح منظومة السلطة المحلية وتفعيل دور الرقابة لمعالجة الاختلالات الأمنية والإدارية



محافظات/ خاص

قام اللواء/ عيدروس الزبيدي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بجولة في محافظتي لحد وأبين، التقى خلالها قيادات السلطة المحلية والهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي والقيادات الأمنية والعسكرية والشخصيات الاجتماعية، للاطلاع على اوضاع المحافظات.

الوضع الإنساني يستدعي عملاً جاداً وإصلاحاً حقيقياً في مختلف القطاعات

لحد كانت وما زالت وستبقى رمزاً للنضال والتضحيات التي سطرها أبناؤها بمختلف المحطات الوطنية

عندما نتحدث عن لحد .. فإننا نتحدث عن انطلاقة شرارة الثورة الأولى



أبين الإباء خاصرة الجنوب وقلبه النابض بالحياة

ظلت أبين وما زالت وستبقى رمزاً للصمود والمواجهة والتحدى بوجه الإرهاب

أبين دفعت نظير مكاتنها وتاريخها ثمناً باهظاً .. وسيظل دورها محفوظاً وخالداً بسجل تاريخنا الوطني التحرري

الهيستيرية التي تعيشها الميليشيات الحوثية والتنظيمات الإرهابية المتحالفة معها اليوم، لا سيما بعد تصنيف تلك الميليشيات كممنظمة إرهابية من قبل الإدارة الأمريكية، فقد أصبحت اليوم بهذا التصنيف الذي طالبنا به منذ وقت مبكر جماعة إرهابية كحليفها لتنظيم القاعدة الإرهابية. فهذه الميليشيات الإرهابية القائمة على الدمار والخراب والدماء، عاودت تحشيدتها في مختلف جهات المواجهة على حدود الجنوب، نظراً منها أن خيار الحرب سيوفر لها مخرجاً من المأزق الذي تعيشه، لكننا نؤكد، ومن أبين، أن ذلك انتحارٌ لا مخرج، لأن جنوب اليوم ليس جنوب الأمس.

استمع اللواء/ الزبيدي، بعدها بمعية اللجنة الإشرافية على فرق التواصل وتعزيز الوعي السياسي بالمجلس الانتقالي، والوزراء الحاضرين إلى جُملة من القضايا الملحة والتحديات التي يواجهها أبناء أبين، والمقتربات الكفيلة بحلها وتجاوزها، مؤكداً أن قيادة المجلس حريصة على أن تكون تلك القضايا على رأس سلم أولويات البرامج الحكومية الخاصة بالتنمية وإعادة الإعمار، بما يسهم في تحسين الوضع الاقتصادي والمعيشي لأبناء المحافظة.

.. ويعزي بوفاة زعبنوت واللواء السقدي الى ذلك بعث نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، برقية تعزية ومواساة في وفاة الشيخ العميد مسلم سالم حزبي زعبنوت، وكيل محافظة المهرة لشؤون الصحراء، وشيخ عام قبيلة زعبنوت، الذي وافاه الأجل بعد صراع مع المرض، معرباً عن خالص تعازيه ومواساته إلى أبناء القعيد وأفراد أسرته كافة، وقبيلة زعبنوت وأبناء المهرة عامة، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

الحرب على الإرهاب وبطولاتها وتضحياتها، لكن أبين هي أيضاً الزراعة والصناعة والفن والثقافة، وهي الإرث القبايلي السياسي والعسكري. وبالتالي، فإن النهوض بأبين يتطلب جهوداً مخلصاً في كل المجالات سالفة الذكر.

وأوضح اللواء/ الزبيدي، انه انطلاقاً من المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقنا، سبق أن كلنا فرق نزول زارت كل محافظات الجنوب لتقييم الأوضاع وتلمس هموم مواطنينا في ظل هذه الظروف الصعبة، واليوم، نتواجد ومعنا ممثلون عن السلطات التنفيذية المعنية بالمعالجات وفق الإمكانيات المتاحة، وبما تسمح به الظروف، على أن تبقى أبين أولوية في برامج الحكومة ذات الصلة بتطبيق الأوضاع الخدمية والاقتصادية وإعادة الإعمار. وأكد أن النهوض بأبين واستعادة زخما ودورها الريادي ومكانتها الاقتصادية والثقافية والسياسية مسؤوليتنا جميعاً، والمسؤولية تبدأ من تفعيل المؤسسات الخدمية والإيرادية، وتشجيع القطاع الزراعي والسهمي، فأبين تكتنز في ذاتها مقومات نهوضها، وما علينا إلا استنهاض هممنا والعمل بإخلاص ومسؤولية وبروح الفريق الواحد.

وبين في سياق كلمته أن المكانة التي تحتلها أبين، وموقعها الجغرافي في خارطة هذا الوطن، وما تزخر به من إمكانيات اقتصادية وبشرية، جعلها موضع سعيها القوى المعادية، بدءاً بتصدير الإرهاب إليها منذ عقود ثلاثة وحتى اليوم، وقد قدمت أبين في مواجهة هذه الآفة قوافل من الشهداء الأبطال، وفي طليعتهم الشهيد القائد البطل عبداللطيف السيد وكثير من زملائه ورفاق دربه من أبطال قوات المسلحة من مختلف محافظات الجنوب، وواجبنا اليوم جميعاً، قوات مسلحة وقبائل وسلطات محلية ومنظمات مجتمع مدني، أن نواصل هذه المعركة المصرية التي لا هوادة فيها، وفاءً لأبين ولبن شربوا من أهلها. فاستهداف أبين كان وما زال استهدافاً للجنوب كله، وانطلاقاً من ذلك، فإن اجتثاث الإرهاب المصدر إليها معركة وطنية، وكل انتصار حقق في ميادينها، بدءاً من زنجبار وجعار وصولاً إلى المنطقة الوسطى وجبالها وأوديتها، هو انتصار للحرب الدولية على الإرهاب وإسهام في حفظ أمن واستقرار المنطقة برمتها. وتطرق نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الى الحالة

موضحا بالقول: المؤتمرات الدولية تتحطم أمام باب المندب، ولحد تمتلك ثروة بشرية هائلة قادرة على حماية هذا الموقع الاستراتيجي.

وختم حديثه بتوجيه التحية لأبهر الشهداء ولكل الأبطال الذين يضحون في ميادين الشرف، مؤكداً أن المجلس الانتقالي الجنوبي سيظل إلى جانب أبناء لحد لتحقيق التمكن السياسي والإداري، وضمان مستقبل أفضل للمحافظة وأبنائها.

واستمع نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ومرافقوه من الوزراء، بعدها إلى جُملة القضايا والاحتياجات، والتحديات التي يواجهها أبناء محافظة لحد في مختلف القطاعات، بالإضافة إلى الرؤى والمقتربات الكفيلة بتجاوزها، واعداء بالعمل على اتخاذ الإجراءات المناسبة لحل تلك القضايا وتوفير الاحتياجات وفق الإمكانيات المتاحة، بالتنسيق مع الجهات المعنية في الحكومة.

.. ويزور محافظة أبين كما قام نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بزيارة الى مدينة زنجبار، بمحافظة أبين، وعقد اجتماعاً موسعاً بقيادات السلطة المحلية، والقيادات العسكرية والأمنية، وقيادات المجلس الانتقالي، والشخصيات الاجتماعية بمحافظة أبين.

وألقى اللواء/ الزبيدي، كلمة في اللقاء قال فيها: في البدء، نود أن نعبر عن سعادتنا بزيارة محافظة أبين الإباء في هذه الليلة المباركة، لتلقتي هذه النخبة من الشخصيات القيادية بالمحافظة، يجمعنا ما جاء به الشهر الفضيل من قيم التلاحم والتراحم والتكافل. نسأل الله أن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال، وأن يكون اجتماعنا هذا خيراً نافعاً لهذه المحافظة الباسلة التي حاول الأشرار النيل منها وتدميرها، لكنها أبين الإباء، خاصرة الجنوب وقلبه النابض بالحياة، ظلت وما زالت وستبقى رمزاً للصمود والمواجهة والتحدى في وجه الإرهاب ومن يقف خلفه.

وأضاف: جئنا الليلة نزور أبين ونتملمس بصدق ومحبة أوجاعها وآلامها وأملها، وننتقل عن قرب إلى احتياجاتها وهموم أبنائها وتطلعاتهم. فأبين الكثير، ودفعت نظير مكاتنها في الجنوب ودورها وتاريخها ثمناً باهظاً، وهذا سيظل محفوظاً وخالداً لها في سجل تاريخنا الوطني التحرري. واستطرد قائلاً: ما إن تذكر أبين حتى ينصرف الذهن إلى

حيث التقى اللواء/ الزبيدي، في محافظة لحد، نخبة من القيادات الإدارية والعسكرية والأمنية والشخصيات من مختلف شرائح المجتمع، وقال في اللقاء: إن لحد كانت وما زالت وستبقى رمزاً للنضال والتضحيات التي سطرها أبناؤها في مختلف المحطات الوطنية، وأضاف: عندما نتحدث عن لحد، فإننا نتحدث عن انطلاقة شرارة الثورة الأولى، عن التضحيات الجسام التي قدمها رجالها الأوفياء، عن أبطال بحجم جواس، وأبو اليمامة، وعمر سعيد الصبيحي وغيرهم من الشهداء الذين ضحوا بدمائهم فداءً للوطن.

وأشار إلى الإرث التاريخي والحضاري الذي تمتلكه لحد، بدءاً من نظامها القديم في الستينيات والسبعينيات، وسلطنة العبدلي، وحتى حاضرها الذي يضعها أمام مسؤولية كبيرة لاستعادة مكانتها، مؤكداً أن لحد لم تتأخر يوماً عن أداء واجبها الوطني، وهي اليوم تمثل جوهر قضية شعب الجنوب وأحد أعمدتها الراسخة.

وفي حديثه عن الوضع الراهن في المحافظة، أكد نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي أن لحد، رغم عطائها الكبير للوطن، لا تزال تعاني من تزدى الخدمات، مشدداً على ضرورة إصلاح منظومة السلطة المحلية وتفعيل دور الرقابة لمعالجة الاختلالات الأمنية والإدارية، مؤكداً أن سقوط هذه الميليشيا أصبح مسألة وقت، ومواصلاً حديثه قائلاً: المرحلة القادمة ستكون صعبة، لكننا على أعتاب تحولات كبيرة، وعلينا أن نستثمر هذه اللحظة لصالح قضيتنا الوطنية.

وأكد نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، على الأهمية الاستراتيجية لمحافظة لحد، باعتبارها العمق الاستراتيجي للعاصمة عدن، وموقعها الجغرافي الحيوي المتصل بباب المندب،